القطان هشام في الحسن دون محمد بن عمرو هو ثقة في محمد بن سيرين
وقال ايضا هو ابن سيرين احب الي من عاصم الاحول وخالد
الحذاء وقال سعيد بن ابي عروبة ما كان احد احفظ عن ابن
سيرين من هشام وقال ابن المديني كان القطان يضعف حديثه
عن عطاء وكان اصحابنا يفهونه وقال ايضا اما حديثه عن
محمد فصحيح وحديثه عن الحسن قاصرة تدور على حوشب وهشام
ثبت وقال ابن عدي احاديثه مستقيمة ولم ار فيها شيئا منكرا
قلت احتج به الائمة لكن ما احرجوا له عن عطاء شيئا واما
حديثه عن عكرمة فاخرج البخاري منه يسيرا توبع في بعضه واما
حديثه عن الحسن البصري ففي الكتب الستة وقد قال عبد الله
ابن احمد عن ابيه ما يكاد ينكر عليه احد شيئا الا وجدت غيره
قد حدث به اما ايوب واما عوف قلت فهذا ابو بيد ما قرناه
في علوم الحديث ان الصحيح ما قنه ان واه اعلم هشام بن
ابي عبد الله الدستوائي احد الاثبات مجمع على تثبته واتقانه
قدمه احمد على الاوزاعي وابو زرعة على اصحاب يحيى بن ابي كثير
وعلى اصحاب قتادة وكان شعبة يقول هو احفظ مني وكان
القطان يقول اذا سمعت الحديث عن هشام الدستوائي لا تبالي
ان لا تسمعه من غيره ومع هذه المناقب قال محمد بن سعد
كان ثقة الا انه يرى القدر وقال العجلي ثقة ثبت في الحديث
الا انه كان يرى القدر ولا يدعو اليه قلت احتج به الائمة
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي من
صغار التابعين مجمع على ثقته الا انه في كبره تغير حفظه فتغير
حديثه من سمع منه في قدمته الثالثة الى العراق قال
يعقوب بن شيبة هشام ثبت ثقة لم ينكر عليه شيء الا بعد ما
صار الى العراق فانه انبسط في الرواية عن ابيه فانكرة لذلك عليه
اهل بلده والذي نراه انه كان لا يحدث الا بما سمعه منه وكان
يسهل انه ارسل عن ابيه مما كان يسمعه من غير ابيه من ابيه
قلت هذا هو التدليس واما قول ابن خراش كان مالك
لا يرضاه فقد حكى عن مالك فيه شيء اشد من هذا وهو
محمول على ما قال يعقوب وقد احتج بهشام جميع الائمة
هشام بن عمار الدمشقي من شيوخ البخاري وثقه يحيى بن معين
والعجلي وقال النسائي لا بأس به وقال الحافظ ابن ابي الحواري
وقال ابو داود سليمان بن عبد الرحمن خير منه قد حدث
هشام بارجح من اربعماية حديث ليس لها اصل وقال ابو
حاتم هشام صدوق ولما كبر تغير فكلما دفع اليه قرأه وكلما لقن

تلقن

تلقن وكان قديما اصح كان يقرأ من كتابه وانكر عليه ابن وارة وغيره
اخذه الاجرة على التحديث وقال الزهبي قلت له ان كان
يحفظ محدث وان كنت لا تحفظ فلا تلقن ما تلقن قلت لا انا اخرجت
هذه الاحاديث صحاحا وقال الله تعالى فمن بدله بعد ما سمعه فانما
اثمه على الذين يبدلونه قلت لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى
حديثين احدهما في اليوع عنه عن يحيى بن حرمل عن الزميدي عن
عبد الله عن ابو هريرة حديث كان تاجر يداين الناس وهو غنده
من حديث ابو هيم بن سعد عن الزهري والثاني في مناقب
ابي بكر عنه عن صدقة بن خالد عن زايدة بن واقد عن بسر بن عبيد الله
عن ابي ادريس عن ابي الدرداء سمعت عبد الله بن العلاء بن زبر
عن بسر بن عبيد الله بهذا الاسناد وعلق عنه في الاشربة حديثين
في تحريم المعازف وهذا جميع ما له في كتابه فما تبين لي انه احتج به والله
اعلم هشيم بن بشير الواسطي احد الائمة متفق على توثيقه
الا انه كان مشهورا بالتدليس وروايته عن الزهري خاصة ليست
عندهم فاما التدليس فقد ذكر جماعة من الحفاظ ان البخاري كان لا
يخرج عنه الا ما صرح فيه بالتحديث واعتبرت انا في حديثه فوجدته
كذلك اما ان يكون قد صرح به في نفس الاسناد او صرح به من
وجه اخر واما روايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شيء
واحتج به الائمة كلهم والله اعلم هدام بن يحيى البصري احد
الاثبات قال احمد بن حنبل هو ثبت من ابان العطار في يحيى
ابن ابي كثير وقال ايضا هدام ثبت في كل المشايخ وقال ابن
معين هو احب الي من حماد بن سلمة في قتادة ومن ابي عوانة
وقال عمر بن علي الاثبات من اصحاب قتادة ابان ابو عروبة
وهشام وشعبة وهدام وقال علي ابن المديني في ذكر اصحاب
قتادة كان هشام ارواهم عنه وكان سعيد اعلمهم به وكان
صحة اعلمهم بما سمع قتادة مما لم يسمع قال ولم يكن هدام عندك
بدون القوم في قتادة ولم يكن لسعيد ابن القطان فيه راي وكان
ابن مهدي حسن الراي فيه وقال يحيى بن عمار كان يحيى القطان
لا يعبأ بهدام وقال عمرو بن منصور ثنا عفان قال كان يحيى بن سعيد
يعترض علي هدام في كتبه من حديثه فلما قدم معاذ نظر فاني كتبه
فوجدناه وافق هداما في كثير مما كان يحيى ينكره فكف يحيى
بعد عنه وقال ابن سعد كان ثقة ربما غلط في الحديث
وقال ابو حاتم ثقة صدوق في حفظه شيء وسئل عن ابان وهدام
فقال هدام احب الي ما حدث من كتابه واذا حدث من حفظه فهما
متقاربان وقال ابن عدي لما ان ذكره في الكامل هدام اشهر واصدق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)